



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 1 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

آذار / 2024





مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

| الاسم                               | مكان العمل                                                                                                          | البلد               |
|-------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------|
| - أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري        | جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية /<br>قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس                     | العراق              |
| - أ.د. أسامة حامد محمد              | جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية /<br>قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس<br>التربوي / قياس وتقويم | العراق              |
| - أ.د. كامل علوان الزبيدي           | جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس<br>(متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية                                         | العراق              |
| - أ.د. عبد الرزاق محسن سعود         | الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية<br>قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس<br>التربوي             | العراق              |
| - أ.د. صفاء طارق حبيب               | جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم<br>التربوية والنفسية / قياس وتقويم                                  | العراق              |
| - أ.د. بشرى عبد الحسين محمد         | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز<br>البحوث النفسية                                                          | العراق              |
| - أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى          | جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم<br>النفس العام                                                         | العراق              |
| - أ.د. زكريا عبد أحمد               | جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم<br>التربوية والنفسية / علم النفس التربوي                             | العراق              |
| - أ.د. مهند عبد الستار النعيمي      | جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس<br>وتقويم                                                                | العراق              |
| - أ.د. إيمان صادق عبد الكريم        | جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم<br>التربوية والنفسية / علم النفس التربوي                             | العراق              |
| - أ.د. دونالد أوين كامرون           | رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي -<br>الشخصية والصحة النفسية / واشنطن                                             | الولايات<br>المتحدة |
| - أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري | جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية /<br>قسم الإرشاد التربوي                                               | العراق              |

| الاسم                                | مكان العمل                                                                                            | البلد    |
|--------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| - أ.د. عصام توفيق قمر                | كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي<br>لأصول التربية / التربية وعلم النفس                    | مصر      |
| - أ.م.د. براء محمد حسن               | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز<br>البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية                  | العراق   |
| - أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي       | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز<br>البحوث النفسية / علم النفس التربوي                        | العراق   |
| - أ.م.د. ميسون كريم ضاري             | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز<br>البحوث النفسية / علم النفس التربوي                        | العراق   |
| - أ.م.د. صباح عايش بنت محمد          | جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية<br>/ علم النفس العام                                  | الجزائر  |
| - أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام | جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم<br>النفس التربوي / علم النفس التربوي               | الأردن   |
| - أ.م.د. زينة علي صالح               | جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام                                                            | العراق   |
| - أ.م.د. بيداء هاشم جميل             | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز<br>البحوث النفسية / علم النفس العام                          | العراق   |
| - أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي    | جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية /<br>قسم التربية والاحتياجات الخاصة                       | السعودية |
| - أ.م.د. سهلة حسين قلندر             | جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم<br>الصرفة / علم النفس التربوي                            | العراق   |
| - أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله         | جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية /<br>قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس<br>التربوي | العراق   |
| - أ.م.د. زينب علي هادي               | الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية /<br>قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس<br>التربوي   | العراق   |
| - م.د. ميس محمد كاظم                 | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم<br>الاجتماع                                                   | العراق   |

مجلة العلوم النفسية  
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن  
مركز البحوث النفسية  
جمهورية العراق  
قسمة اشتراك  
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة ( ) سنة ابتداءً من .....

..... الأسم : .....

..... العنوان : .....

..... قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقداً ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: ..... تاريخ / /

التوقيع : ..... التاريخ : .....

|                                                                                                                                                                                           |                            |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|
| الأفراد : (125000) الف دينار عراقي داخل العراق<br>(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق<br>للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق<br>(70) \$ او ما يعادلها خارج العراق | قيمة الاشتراك<br>لعدد واحد |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|

## شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

## مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)



(( في هذا العدد ))

| ت | الموضوع                                                                                                                                   | الباحث                                                                                                                                                                  | الصفحة    |
|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 1 | الجرح الاخلاقي وعلاقته بعمى المشاعر<br>لدى طلبة كلية الطب                                                                                 | أ.م. د احلام مهدي عبد الله<br>مديرية تربية ديالى/ معهد الفنون<br>الجميلة للبنات/ الصباحي                                                                                | 36 – 1    |
| 2 | دراسة مقارنة في مهارات التفكير المنتج<br>بين طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لنوع<br>المدرسة (متميزين – اعتياديين)                           | أ.د. عبد الرزاق محسن سعود<br>الجامعة العراقية/ كلية التربية<br>م.م. أثير عبد الجبار محمد<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي                                          | 70 – 37   |
| 3 | تحديد مستويات ودرجات معيارية<br>للتوازن الثابت والتوازن المتحرك لدى<br>طالبات الثاني المتوسطة باعمار (14)<br>سنة في تربية الكرخ 2         | م.د دعاء عائد شمخي الطائي<br>مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية                                                                                                          | 88 – 71   |
| 4 | الكمالية المعرفية وعلاقتها بالتلكؤ<br>الاكاديمي لدى طلبة الجامعة                                                                          | م. د. سلام صبار مالك<br>كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة<br>الانبار                                                                                                 | 114 – 89  |
| 5 | اثر استخدام الخرائط المفاهيمية في<br>تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط<br>لمادة اللغة الانجليزية في محافظة<br>نينوى                          | م. م مثنى مشعل سلطان زيدان<br>وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية<br>نينوى                                                                                            | 140 – 115 |
| 6 | قياس ادارة الذات وعلاقته ببعض<br>المتغيرات لدى العاملين في مؤسسات<br>رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في اقليم<br>كردستان العراق (بناء وتطبيق) | م.م. فمان احمد محمد<br>كلية التربية / جامعة زاخو/ قسم علم<br>النفس العام<br>أ.د. صابر عبدالله الزبياري<br>جامعة دهوك / كلية التربية الأساسية<br>/ قسم التربية علم النفس | 166 – 141 |
| 7 | سلوكيات فن الاتيكيت لاطفال الروضة<br>من وجهة نظر معلماتهم                                                                                 | أ.م.د. سوزان عبدالله محمد<br>جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم<br>رياض الأطفال                                                                                      | 204 – 167 |

| ت  | الموضوع                                                                                        | الباحث                                                                                                                                                                                                                    | الصفحة    |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 8  | الاداء الاكاديمي لدى اعضاء الهيئة التدريسية في ضوء بعض الخبرات العالمية                        | أ.م.د احسان عدنان زيدان<br>جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية                                                                                                                       | 232 – 205 |
| 9  | الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية للأعمار (11/10/9) وعلاقتها بمتغير الجنس       | م.د. عمار عبد مظلوم<br>وزارة التربية                                                                                                                                                                                      | 248 – 233 |
| 10 | الخصائص السيكمترية لمقياس اللغة الاستقبالية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد                    | م.م. كوثر محمد شاكر<br>كلية التربية/ جامعة صلاح الدين – أربيل<br>أ.د. إيهاب عبدالعزيز الببلاوي<br>كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل/ جامعة الزقازيق<br>أ.د. بيريفان عبدالله المفتي<br>كلية التربية/ جامعة صلاح الدين – أربيل | 276 – 249 |
| 11 | التواصل اللغوي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى اطفال الرياض                                          | م. م. ياسمين حسن حسين<br>وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد/ الرصافة الاولى/ روضة البيضاء الحكومية                                                                                                                         | 306 – 277 |
| 12 | "تأثير العلاج التعرضي السردى في تخفيف اعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة لدى الناجين من الصدمات" | أميرة عبد الكريم مران حسين المرعي<br>مدرس ماجستير صحة نفسية جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية                                                                                               | 340 – 307 |
| 13 | دور اللعب في تحسين العملية التعليمية عند الأطفال (التعاون والحرية والتنافس انموذجا)            | د. رقية علي حمزة<br>جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات                                                                                                                                                                  | 368 – 341 |
| 14 | الهوية المرتنهة وعلاقتها بالخجل الوهمي لدى طالبات المرحلة الاعدادية                            | م.د آمنة منصور حسين الصافي<br>م.م براءة إبراهيم عبد الرسول<br>مديرية تربية بابل                                                                                                                                           | 388 – 369 |

## دراسة مقارنة في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية وفقاً لنوع المدرسة (متميزين - اعتياديين)

أ.د. عبد الرزاق محسن سعود

م.م. أثير عبد الجبار محمد

الجامعة العراقية/ كلية التربية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات التفكير المنتج لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المتميزين ومدارس الاعتياديين، كما هدفت إلى التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مهارات التفكير المنتج لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغيري النوع (ذكور - إناث)، ونوع المدرسة (متميزين - اعتياديين).

وقد شملت عينة البحث الأساسية (160) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من مدرستين من مدارس المرحلة الإعدادية في مديرية الكرخ الأولى للمتميزين ومثلهما للاعتياديين، وقد كان التوزيع متساوياً وفقاً للجنس ونوع المدرسة.

واستعمل أداة للبحث مقياس مهارات التفكير المنتج الذي أعده الباحثان، وتكون من (28) فقرة موزعة بالتساوي على مهارات التفكير المنتج السبع المعتمدة في هذا البحث، وذلك بعد استخراج صدقها وثباتها. ولتحليل البيانات إحصائياً استخدم معامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين المتعدد.

وأظهرت النتائج أن طلبة المرحلة الإعدادية من المتميزين وأقرانهم الاعتياديين يمتلكون مهارات التفكير المنتج سواء في الدرجة الكلية للمقياس أم في مجالاته ما عدا مجال (الأصالة)، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في المتوسط الحسابي لمقياس مهارات التفكير المنتج وفي مجالاته بمستوى دلالة (0.05) فما فوق ولمصلحة الذكور، ما عدا مجالي (الاستنتاج والتفسير) اللذين ظهر أن الفرق بينهما غير دال؛ بينما لم تظهر هناك فروق دالة إحصائية بحسب نوع المدرسة (متميزين - اعتياديين) في الدرجة الكلية والمجالات جميعها.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات التفكير المنتج - مدارس المتميزين - المرحلة الإعدادية - الطلبة.



## A Comparative Study of Productive Thinking Skills between Students of Distinguished Schools and Their Peers of Ordinary School in secondary education.

**Professor Dr. Abdulrazzaq**

**Assistant lecturer Atheer Abdul**

**Mohsin Saud**

**Jabbar Muhammed**

### **Abstract:**

The study aimed to identify the productive thinking skills of middle school students in outstanding and ordinary schools. It also aimed to identify the significance of statistical differences in productive thinking skills among middle school students according to the variables of gender (males - females) and school type (distinguished - ordinary). The basic research sample included (160) students, male and female, who were randomly selected from two middle schools in the in the Second Rusafa District, for outstanding students and the same for ordinary students. The distribution was equal according to gender and type of school. As a research tool, the productive thinking skills scale prepared by the researchers was used, which consisted of (28) items distributed equally among the seven productive thinking skills adopted in this research, after extracting their validity and reliability. To analyze the data statistically, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha, one-sample t-test, and multiple analysis of variance were used. The results showed that the distinguished secondary school students and their ordinary peers possessed productive thinking skills, whether in the total score of the scale or in its fields, except for the field of (originality). It also showed that there were statistically significant differences in the arithmetic mean of the productive thinking skills scale and in its fields at a significance level of (0.05) and higher for males, except for the two areas (deduction and interpretation), in which the difference appeared to be insignificant. While there were no statistically significant differences according to the type of school (distinguished - ordinary) in the total score and all areas.

**Keywords:** productive thinking skills - distinguished schools - secondary stage - students.

## مشكلة البحث:

تشير الدراسات الحديثة في التربية الى ضرورة التأكيد على التفكير المنتج، لبيان دوره الفاعل في العملية التربوية، والتي باتت تحتم على المسؤولين في التربية تفعيل دوره، وزيادة الاهتمام به، إذ تكمن أهمية هذا النوع من التفكير انه يجمع بين أكثر من نوع من التفكير الفاعل والذي اثبت نجاحه ودوره في العملية التربوية، فقد أشار (Intellectual Capital Inc 2012) Thinkx إلى أن المبدأ الأساسي للتفكير المنتج يقوم على تصنيف نوعين من التفكير: الناقد والابداعي، إذ يتم التفكير أولاً بشكل ابداعي لغرض توليد افضل الحلول للمشكلة، ثم التفكير بشكل نقدي لتقييم هذه الخيارات والحلول واختيار افضلها (الأسمر، 2016: 34).

ويعد التفكير المنتج مطلباً رئيساً وهدفاً أساسياً من أهداف التربية، إذ إن غالبية الطلبة لا يحصلون على المستوى التعليمي الذي يستثمر طاقاتهم الكامنة وقدراتهم التي يمتلكونها، ويتمتعون بها فالخبرات التعليمية المقدمة لهم لا تستثير إلا جزءاً من قدراتهم، لذا فهم في حاجة ماسة إلى الكشف عن قدر ما يمتلكونه من مواهب وقدرات وإخراجها للواقع العملي، ومن ثم ينبغي الاهتمام بالعادات العقلية التي تحث الطلبة على إنتاج المعرفة وممارستها في مواقف جديدة، وذلك بهدف الاستفادة منها. (Woolfolk, 1998).

إن تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة تعد ضعيفة، وبالأخص نمط التفكير المنتج، والذي يهتم بتوليد أفكار جديدة وذلك من خلال جمع معلومات واستخدامها بطرائق مفيدة، وفق معايير تتمثل في الوضوح والدقة والأهمية والاتساع والعمق والضببط (Beghetto, 2014). إذ يحتاج المتعلمون إلى التفكير المنتج في كافة مراحل حياتهم إذ يساعدهم في تحقيق النجاح في المستقبل، وإمكانية إيجاد أحسن الحلول للمشكلات كما انه يلبي كافة الاحتياجات المختلفة، ويساهم في المشاركة الفاعلة للمجتمع (الوادعي والعجمي، 2022: 43). وأفادت نتائج عديدة من الدراسات العربية والأجنبية والتي اهتمت في تنمية مهارات التفكير المنتج أنّ هناك ضرورة دراسة مهارات التفكير المنتج لدى الطلبة لتمهيتها لديهم كما جاء في دراسات (إبراهيم، 2014) و(أحمد، 2013) و(حافظ وسمر، 2013) و(عبد الكريم، 2015) و(العبد الله وسلام، 2018) و(عبيدة، 2011) و(العنزي، 2016) و(المصري، 2017) و(هاني، 2017) والتي أجريت في بيئة عربية، ومن الدراسات التي أجريت في بيئات اجنبية كدراسة كل من: (Baumfield, &

(Wertheimer, 2006) (Cunningham, & MacGregor, 2014) (Devlin, 2005) (Aranda, Lie, 2019)، (سيد، 2019: 663).

وما أثبتته عديد من الدراسات ايضاً مثل دراسة (نوال علي الربيعان، 2007)، ودراسة (عبد السميع لاشين، 2012) (الرسام، 2012) إلى إمكانية تنمية التفكير المنتج وفعالية الذات الأكاديمية في المقررات المختلفة باستخدام بعض الاستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة (إبراهيم، 2018: 146). وقد اشارت دراسة (العبد الله، والجوري، 2018) إلى أنَّ أداء أفراد العينة في اختبار مهارات التفكير المنتج في مرحلة الثاني المتوسط قد جاء بصورة ضعيفة، ودون المستوى المقبول، وهذا كان أحد الأسباب التي دعت الى النظر الى مهارات التفكير المنتج ودورها الفاعل في عملية التعلم والتعليم. وقد نبع الإحساس بالمشكلة من خلال تدريس الباحثين في الجامعة إذ لاحظا ضعف إنتاج الوسائل التعليمية وتكرار أفكارها بالإضافة الى الأساليب التقليدية وضعف التفكير المنتج لدى الطلبة مما يقلل إثارة انتباه المتعلمين لمقررات المناهج الدراسية وإيجاد حلول جديدة تنبثق من التفكير بأساليب جديدة ومتفردة في اصالتها. وتتجلى مشكلة البحث الحالي أنها وجهت الأنظار إلى المقارنة في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المتميزين والمدارس الحكومية وقد تركزت المشكلة حول الإجابة عن التساؤل الآتي: هل توجد فروق في مهارات التفكير المنتج بين طلبة مدارس المتميزين والمدارس الاعتيادية للمرحلة الاعدادية؟

### أهمية البحث:

يذكر (رزوقي وآخرون، 2018) مجموعة من الأمور والتي توضح أهمية التفكير المنتج ومنها: إبداء مساعدة المتعلمين من الطلبة في الاطلاع على مصادر متعددة والتي بدورها تساهم في زيادة حصيلتهم المعرفية في كافة المواد الدراسية، وتساعد الطلبة المتعلمين في القدرة على الفهم واستيعاب المحتوى التعليمي من خلال ربط عناصره مع بعضها، وذلك لغرض الوصول إلى نتائج وأفكار جديدة تكون ذات دقة أكثر، وإمكانية القدرة على حل المشكلات التي تواجه المتعلم، ومحاولة تجنب الوقوع في الاخطاء بسبب ما يقوم به من استدلالات وتحليل، وقدرة المتعلم في طرح الأفكار الجديدة والحلول لكافة المشكلات التي تواجه الفرد وكذا توسيع آفاقه، وتحفيز الطلبة المتعلمين في التفكير الجدلي العلمي والذي بدوره يهتم بالمتعلم من النواحي

العقلية والوجدانية، إذ انه يجعل المتعلم مستقلاً فكرياً، وينطلق في مجالات أكثر اتساعاً فضلاً عن تشجيعه على قيام البحوث والتساؤلات، والوصول إلى الحقائق والمعلومات وذلك من خلال عملية التحري والاستكشاف، ويرتبط التفكير المنتج ارتباطاً وثيقاً بالإبداع والموهبة، إذ يعد الإبداع مادة أساسية في عملية التغيير والتطوير، كونه يهتم بتوليد أفكار جديدة وكسر القيود والجمود الذي يحيط بالأفكار السابقة، كما ويهدف التفكير المنتج إلى جمع المعلومات واستخدامها بطريقة مثلى لغرض تحقيق فوائد نفعية في حياة الطالب والفرد والمجتمع ومن أهم المعايير التي يتضمنها التفكير المنتج هي الوضوح، الدقة، والأهمية، والاتساع، والعمق، والضبط (أبو حاصل، 2012: 724).

كما تتجلى أهمية البحث الحالي من خلال عرض الأهمية النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

#### الأهمية النظرية:

1. ضرورة التنويه لدى القائمين في العملية التعليمية من مدرسين ومدرسات لمرعاة وفهم حقيقة "التفكير المنتج" وما قد يحققه من إيجابيات مستقبلية لدى المتعلم، تُثير له طريق الحياة.
2. تفيد النتائج التي حصل عليها الباحثان من خلال عملية المقارنة في تشجيع القيادات في وزارة التربية، ومديرياتها، ومدرسي ومدرسات مادة الاختصاص في تصميم برامج تدريبية تقوم على مفهوم التفكير المنتج، في ظل النقلة النوعية والتكنولوجيا الحديثة التي يشهدها العالم اليوم.
3. مسايرة الاتجاهات الحديثة عالمياً ومحلياً وعربياً في مجال الاهتمام بمهارات التفكير المنتج من خلال الاهتمام ببعض الاستراتيجيات الفعالة بما يسهم في تبني الباحثين لأحدث التوجهات العالمية في مجال تخصصاتهم.
4. والحديث عن التفكير يحتل دوراً هاماً في عملية التعليم والتعلم، وإنَّ من واجب المؤسسات التربوية ان توفر الفرصة المناسبة التي تحفز الطلبة على التفكير وممارسته في المواقف الصفية واللاصفية، ففي ضوء المتغيرات المتسارعة والانفجار المعرفي والتكنولوجي اليوم لم يعد الهدف من العملية التعليمية قاصراً على إكساب الطالب

المعارف والحقائق والمهارات، بل يتعدى الهدف الى تنمية قدرات الطلبة على التفكير بكافة انواعه المختلفة، فالتفكير يعد إحدى العمليات العقلية العليا، والتي تسهم في تقدم وتحسن في المستوى لحياة الانسان، وقدرته على التعامل مع هذا الكون، وإيجاد الحلول المذهلة لما واجه الانسان من مشكلات وكوارث، بل لا يوجد عمل مجد دون تفكير عميق وأسلوب التفكير الذي يمتنه الفرد ويستخدمه هو قوة إضافية له (ابو مزيد، 2012).

5. أن تعليم التفكير المنتج يعد من الأهداف الرئيسة للتربية في عصرنا الحاضر. (الصافي وقاره، 2010).

6. وذكر ((Furtak, & Ruiz- Primo, 2015)) أنّ هذا التفكير يأخذ قوته من مجمل قوة العقل وعصفه الذهني والذي يشكل خلاصة العديد من انواع التفكير الفعّال الذي يوظفه الإنسان لتحقيق نتائج إيجابية ذات فائدة لحياته (أبو حاصل، 2021: 723).

#### الأهمية التطبيقية:

1. توفر أداة بالإمكان الاستفادة منها في تعرف "التفكير المنتج" لدى طلبة الدراسة الاعداية.
2. التأكيد على أهمية تنمية مهارات التفكير المنتج في صورة إجرائية يمكن الاستفادة منها في إثراء الجانب التدريسي، بمؤسسات التعليم العام والجامعي.
3. إن التفكير المنتج يشير إلى النمط الذي ينتهجه الطالب من خلال استخدامه للمناقشة الاستقصائية في تعلمه لبعض موضوعات المادة، وهذا مما يحقق لدى المتعلم نمواً شاملاً في مهارة التفكير الناقد والابتكاري، ويُعدّ الأمر الذي سوف يساعده في حل المشكلات والقضايا التي تواجهه بكفاءة عالية (عبد الكريم، ٢٠١٥، 14).
4. ويساعد التفكير المنتج الطلبة من خلال أنشطة مقصودة معدة لهذا الغرض في توليد بعض الأفكار وإنتاجها؛ لذا فهو نمط من التفكير الملازم لطبيعة التلميذ، مما يوجب على المؤسسات التعليمية ضرورة الاهتمام بتنميته، والعمل على صياغة أهداف تعليمية تعمل على تطويره وتنفيذ الأنشطة التي تحقق مهاراته (الخضراء، 2005).



**أهداف البحث:** يهدف البحث إلى التعرف على:

1. مهارات التفكير المنتج لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المتميزين.
2. دلالة الفروق الإحصائية في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية المتميزين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
3. مهارات التفكير المنتج لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس الاعتياديين.
4. دلالة الفروق الإحصائية في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية الاعتياديين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
5. مهارات التفكير المنتج لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المتميزين والاعتياديين.
6. دلالة الفروق الإحصائية في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المتميزين والاعتياديين وفقاً لمتغيري: النوع (ذكور - إناث)، ونوع المدرسة (متميزين - اعتياديين).

**حدود البحث:**

يتحدد البحث بطلبة المرحلة الإعدادية في مديرية الكرخ الأولى للدراسة الصباحية في المدارس الحكومية، من كلا الجنسين، للعام الدراسي 2022-2023.

**تحديد المصطلحات:**

**مهارات التفكير المنتج Productive Thinking Skills:**

- عرفها (هاني، ٢٠١٧) أنها: عبارة عن مهارات التفكير التي تجمع بين التفكير الابتكاري والناقد وتشمل مهارات التحليل والاستنتاج والتفسير والتنبؤ في ضوء المعطيات وتقويم الحجج والطلاقة والمرونة والأصالة.
- عرفها (كاظم، 2019) أنها: "عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة، ويتطلب مجموعة من القدرات أو المهارات ويسعى إلى اكتشاف علاقات جديدة أو طرائق غير مألوفة، لتحقيق هدف معين بدوافع داخلية أو خارجية أو هما معاً".
- وعرفها (عباس، 2019) أنها: عملية بيوكيميائية يقوم بها الدماغ، إذ تؤثر عملية التفكير المنتج وتتأثر بالبيئات المختلفة للشخص، البيئة البيولوجية، كالبينة النفسية، والاجتماعية، والجغرافية، إذ تؤثر العلاقة بين عملية التفكير وكل شكل من أشكال

- البيئة، إلى حدوث اختلال التوازن الهرموني في إطار البيئة البيولوجية الذي قد يعوق عمل الدماغ عن أداء مهمته.
- وعرفها (Baram; Bry & Yarden, 2014) انها: يُراد بها الخروج عن المألوف والتركيز على شكل جديد يراد الوصول إليه والبراعة في التوصل إلى نواتج من الطراز الأول، حيث يعتمد في تطوير أصل جيد مطلوب، والتفكير في شكل هذا التطوير (أي الابتعاد عن التقليد)، حيث صنف جيلفورد لاختبار التفكير المنتج معلومات مرئية في فئات متنوعة.
  - وعرفها (Basu, & Barton, 2015) انها: " الأداة المنهجية التي تتضمن التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لحل المشكلات.
  - وعرفها (Keselman, 2015) انها: أداة منهجية وعملية عقلية إيجابية تجمع بين التفكيرين الناقد والإبداعي لغرض القيام بالأعمال وحل المشكلات واتخاذ القرارات بجودة عالية، وقبل ان يفكر الفرد بطريقة ما فإنه يفكر تفكيراً منتجاً.
- التعريف النظري:** تبنى الباحثان تعريف (Basu, & Barton, 2015) كتعريف نظري يتناسب مع توجهات الدراسة الحالية.
- وتعرف مهارات التفكير المنتج اجرائياً: قدرة الطلبة على التفاعل الذهني مع المشكلات التي يتعرض لها، مُوظِّفاً كل ما لديه من خبرة، بغية اكتشاف علاقات جديدة والتوصل الى حلول غير تقليدية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد لذلك.
- وتوجد تعريفات كثيرة للتفكير المنتج اطلع عليها الباحثان من الدراسات السابقة التي أجريت في مهارات التفكير المنتج ولكنها اشتركت في تعريفها بأن التفكير المنتج هو تفكير يؤدي الى إيجاد نواتج وحلول جديدة، تمتاز هذه النواتج بالوظيفية والعقلانية ويكون المتعلم هو المحور والمقوم والمصحح والمحكم لأفكاره، إذ يُعد نمطاً من أنماط التفكير الذي يجمع بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ويقوم على توظيفهما لغرض انتاج أفكار وحلول جديدة وعملية.
- خلفية نظرية ودراسات سابقة:** يتضمن محورين؛ الأول: مكونات ومهارات التفكير المنتج، والثاني: دراسات سابقة، وكما يأتي:

### المحور الاول: إطار نظري:

يُعد التفكير المنتج لفظ استعمله (Romiszowski) وقد أشار إليه بالمستويات العليا من التفكير وهذا حسب تصنيف بلوم مثل التحليل-التركيب-التقويم وغير هذه العمليات، والتي بدورها تؤدي إلى فهم أعمق واتخاذ القرار وإصدار الحكم والذي بالإمكان الدفاع عنه، وقد يتطلب هذا تخطيطاً لما يذكره المتعلم ويقوم بفعله، وذلك من خلال حل المشكلات، وتخيل المواقف، والتأمل في الآراء، أو توليد الأفكار الجديدة والتي تعبر عن فكرة ما، فهذا النوع من التفكير لا يقتصر على تحليل الحجج الموجودة والمجاذلات، بل انه يهتم أيضاً في توليد الأفكار (جابر، 2008)؛ وقد تضمن هذا المحور الآتي:

**أولاً: مكونات التفكير المنتج:** تناولت الادبيات التربوية نوعين من أنواع التفكير كمكونات للتفكير المنتج، ويتمثل بـ:

أ- التفكير الناقد: ويتضمن مجموعة من العناصر ذات العلاقة بالقيم والعواطف، والاحكام الشخصية، كما ويتضمن التفكير الناقد بعدين الأول البعد المعرفي والذي يتطلب وجود منظور او إطار تحليل القضايا والمواد المرتبطة بالمعرفة، والثاني يتمثل بالبعد الانفعالي والذي يضم الاتجاهات العامة المرتبطة بإثارة الأسئلة، والتعليق المؤقت لإصدار الأحكام الشخصية (جروان، 2007).

ب- التفكير الابداعي: وهو أعلى مستويات التفكير، حيث يراد به القدرة على خلق الأفكار الجديدة والتعرف على اصالتها واستلهاها، وان العلاقة العالقة بين اختبارات الذكاء واختبارات الابداع هي علاقة طردية في مستويات قدرة الذكاء الاعتيادي وما دونه، حيث تخنفي الفروق بينهما عندما ترتفع مستويات الذكاء، وقد تتعدد مقاييس القدرة الابداعية ومن اشهرها مقياس تورانس وجيلفورد والذي يتضمن الطلاقة وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والأفكار عن الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، والمرونة التي تعني قدرة الفرد ومهاراته في عدم الاستمرار في العمل على أنماط قائمة ومحددة من الأفكار أي القدرة على انتاج استجابات أصيلة تتميز بالجدة والتفرد والقبول والأصالة: يراد بها التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ الى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار (NwoSU & AzihNonye, 2011).

### ثانياً: مهارات التفكير المنتج:

وقد أوضحت الأدبيات والدراسات السابقة في مجال التفكير المنتج أنه يتكون من العديد من المهارات، ولعل من أهمها: (تحديد المشكلة بوضوح، والتركيز في موضوع التفكير، والبحث عن بدائل لغرض حل المشكلة، ومراجعة وجهات النظر الأخرى، والتعرف على الأطروحات والمداخلات التي توصف بالجدة، والمقدرة على تعديل القرار أو وجهة النظر عند توافر أدلة على ذلك، واتخاذ القرار وفق أهداف ومعايير واضحة، والموضوعية في الأحكام، والإيمان في حل المشكلة، والمثابرة لغرض التوصل الى حل مرضٍ، والصبر في إصدار الأحكام أو عند اتخاذ القرارات أو في تكوين المعتقد، وتأجيل إصدار الأحكام أو اتخاذ القرارات أو تكوين المعتقد عندما يصعب توافر الأدلة الكافية لذلك)، ويبدو واضحاً أن هذه المهارات تحتاج الى التدريب المستمر، حتى يتدرج الطلبة في اكتسابها، ليصل إلى المستوى الأعلى منها. ( Beghetto, 2014 )

وعموماً يتكون التفكير المنتج (مهارات التفكير الابداعي ومهارات التفكير الناقد)، وفيما يلي تفصيل لهذه المهارات:

1. الطلاقة: وتعتمد الطلاقة على قدرة الفرد على إعطاء أكبر قدر ممكن من الأفكار أو الكلمات أو الصور والرسومات أو الاشكال، فالكم هو أساس منح الدرجة، فكلما كان الفرد قادر على إنتاج عدد أكبر من الافكار في وحدة زمنية محددة توافرت لديه درجة أكبر من الطلاقة، ومن أنواع الطلاقة (الطلاقة اللفظية - الفكرية - التعبيرية) (حنورة، 2003).

2. المرونة: قدرة الفرد على إنتاج استجابات مناسبة تتسم بالتنوع والتلقائية استجابة لمشكلة او موقف معين، وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة، وتحول مسار التفكير مع تغيير المثير، وهناك نوعان من أنواع المرونة، هما:

أ- المرونة التكيفية: قدرة الفرد على تغيير وجهته الذهنية حين يكون بصدد النظر إلى حل مشكلة معينة، ويمكن أن ننظر إليها باعتبارها الطرف الموجب للتكيف العقلي، فالفرد المرن من حيث التكيف العقلي مضاد للفرد المتصلب عقلياً (قارة، 2011).

- ب- المرونة التلقائية: القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي ترتبط بموقف معين يحدده الاختبار على أن تكون الأفكار الخاصة بهذا الموقف متنوعة وغير متوقعة وتحول مسار التفكير (الزيات، 1998).
3. الاصالة: من أهم القدرات اللازمة للإنتاج الإبداعي، وهي من أكثر الخصائص ارتباطاً بالأبداع والتفكير الإبداعي، وتشير إلى الاصل origin وعندما تكون الفكرة أصيلة، فهذا معناه أن أحداً لم يصل إلى مثلها من قبل، حيث يرى عديد من الباحثين أن الفكرة لا تكون أصيلة إلا إذا كانت تطرح لأول مرة (جروان، 1999).
4. تحليل المشكلة: القدرة على تحديد واكتشاف المشكلة وتحري المعلومات الناقصة بها، ويعني ذلك أن بعض الافراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف، ولاشك أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها، ويرتبط بهذه عادة توظيفها واستعمالها القدرة على ملاحظة الاشياء غير الاعتيادية أو المحيرة في محيط الفرد وإعادة توظيفها واستعمالها (محمد، 2005).
5. التوسع أو التفاصيل: تعني قدرة الفرد وقابليته على تقديم تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما، من شأنها أن تساعد على تطويرها وتنفيذها، ومثال ذلك توسيع فكرة ملخصة أو توضيح استراتيجية أو موضوع صعب أو إعادة كتابة نص بإضافة المزيد من الصور والمحسنات البديعية (قارة، سليم والصافي، عبد الحكيم، 2011).
6. التخيل والانتاج: ذكر (Decety 2004) التخيل هو القدرة على إثارة التفكير وتوسيع النظرة والرؤية، عبر تهيئة الظروف البيئية أمام الافراد للتخيل الموجه لمشكلة أو موقف من المواقف الحيوية، والذي من شأنه أن يطور قدرة الفرد على إدراك المواقف والاحداث وتخيل الحلول المتاحة للمشكلات التي تواجهه، إضافة إلى تخيل ما سيكون عليه المستقبل، فبالتحليل يمكن أن يولد صوراً خيالية لم يسبق تكوينها من قبل، وهذا ما يطلق عليه الخيال الإبداعي.
7. التقويم: يشير إلى مصداقية العبارات، أو إدراك الشخص، وتضم مهارات فرعية هي: تقويم الادعاءات، وتقويم الحجج، ومعرفة جوانب القوى واكتشاف نواحي الضعف لعلاجها (مصيلحي وأبو عبد الله، 2018).

### نظريات مُفسرة للتفكير المنتج:

وضح كل من العراك، وحمد لله (1993، 2018) (Schlichter & palmer، 0) أنَّ التفكير المنتج بالإمكان تفسيره وفقاً لنظريتي (Tyler) ونظرية الاستبصار (Theory Insight) والتي من خلالها يساعد التفكير المنتج في اكساب المتعلمين التجارب المتعددة، إذ يحتاج المتعلمون الى التفكير المنتج في كافة مراحل حياتهم ويساعدهم على النجاح في المستقبل، وإيجاد افضل الحلول للمشكلات كما انه يساهم في المشاركة الفعالة للمجتمع (الوادي والعجمي، 2022: 43)

وذكر كل من (نوال علي الربيعان، 2007: 91) و (Plourde, 2002, 2) انه يستند على نظرية البرت باندورا Albert Bandura للتعليم المعرفي الاجتماعي Social Cognitive Learning Theory ففي هذه النظرية يشير باندورا إلى أنه لا يوجد ما هو أكثر تأثيراً في هذه الحياة اليومية من اعتقاد الافراد لفعاليتهم الذاتية، وعلى الرغم من امتلاك الأفراد مهارات أو خبرات معينة، إلا أن هناك فارقاً مميزاً بين امتلاك هذه المهارات وبين أن يكون الفرد قادراً على تنفيذها، ولكي يتمكن الفرد من أداء افعال معينة بفعالية، فان ذلك يتطلب ان يكون لديه المعرفة والمهارة ومعتقدات فعالية الذات (علي وإبراهيم، 2018: 155).

**المحور الثاني: دراسات سابقة:** من الدراسات السابقة التي تناولت محور المهارات في التفكير المنتج ما يلي:

#### - دراسة (2004) Mei & Yan : (Higher-Order Thinking in Singapore Mathematics Classrooms)

هدفت الدراسة الى تحديد مدى ظهور مهارات التفكير المنتج في منهاج مادة الرياضيات ومدى عمق هذا التفكير في كافة المراحل الدراسية الاساسية والثانوية في سنغافورا، وقد تكونت عينة الدراسة من (118) درساً للرياضيات وقد اظهرت النتائج ان الطلبة على الاغلب قد شاركوا في نشاطات تركز على المعرفة والحسابات الاجرائية، كما اظهرت النتائج ان معالجات المعرفة لدى الطلبة كانت تمثل عن حفظ او نسخ او اعادة ما تعلموه وان محور النقد غير معرفي لديهم إذ كان غالباً يدور حول الحقيقة.

#### - دراسة رمضان، (2011): (أثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز على التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسياً):

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم برنامج تدريبي لغرض تنمية دافعية الإنجاز لدى طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسياً، واكتشاف أثر التدريب من خلال هذا البرنامج المقترح على تنمية التحصيل الدراسي وعلى تنمية التفكير المنتج (التفكير الابداعي - التفكير الناقد) لدى عينة من (108) طلاب من الثانوية متأخرين دراسياً، وقد استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الابتكاري اللفظي، والابتكاري باستخدام الصور، واختبار كالفورنيا للتفكير الناقد، (2000)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمتغير التحصيل الدراسي والتفكير المنتج (التفكير الابداعي - التفكير الناقد) لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة عبد السميع، ولاشين (2012): (نموذج أوريجمي في تنمية التفكير المنتج والأداء الأكاديمي في تنمية الرياضيات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الإعدادية):

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية نموذج أوريجمي في تنمية التفكير المنتج والأداء الأكاديمي في الرياضيات للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الإعدادية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث تم استخدام مجموعة تجريبية واحدة وتصميم اختبار قبلي وبعدي وتطبيقه عليها، وقد تكونت عينة الدراسة من (22) طالباً من طلاب الصف الأول الإعدادي ذوي الإعاقة السمعية من مدرسة الأمل للصم بالقاهرة، وتم تطبيق اختبار للتفكير المنتج والذي ضم المهارات (الأصالة والطلاقة والمرونة والتوسع والتخيل) وبطاقة ملاحظة تقويم منتج التلميذ، واختبار الأداء الأكاديمي في وحدة الهندسة كأدوات للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المنتج لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار الأداء الأكاديمي.

- دراسة العبد الله والجبوري (2018): (مهارات التفكير المنتج لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء):

هدف البحث إلى التعرف على مهارات التفكير المنتج لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، وتكوّن مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المديرية العامة لتربية القادسية للعام الدراسي (2016-2017) وقد بلغ عدد العينة (55) طالباً، واعتمد المنهج الوصفي في البحث، وقد تم بناء اختبار التفكير المنتج والذي يتكون من بعدين هما مجال التفكير الناقد والذي يتألف من مهارة معرفة الافتراضات، والتفسير، والتقويم، والاستنباط، والاستنتاج، والثاني مجال التفكير الإبداعي وتكون من ثلاث مهارات هي مهارة الطلاقة والمرونة والأصالة، إذ دلت النتائج على أنّ أداء أفراد العينة لاختبار مهارات التفكير المنتج في الصف الثاني المتوسط قد جاء ضعيفاً، وكان دون المستوى المقبول.

- دراسة الوداعي والعجمي (2022): مدى امتلاك طالبات المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير المنتج في ضوء تطبيق معلماتهن للممارسات العلمية والهندسية لمعايير العلوم للجيل القادم:

استهدفت التعرف على مدى امتلاك طالبات المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير المنتج في ضوء تطبيق معلماتهن للممارسات العلمية والهندسية لمعايير العلوم للجيل القادم، ولغرض تحقيق الهدف من البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والذي يقوم على التحليل، وتم اختيار إحدى المدارس بمدينة (أبها) بطريقة عشوائية والتي تحتوي على عدد كافٍ من المعلمات لغرض تطبيق الأداة على طالباتهن وتكونت عينة الدراسة من (55) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط وقد تم تطبيق اختبار مقياس مهارات التفكير المنتج في المهارات التالية (معرفة الافتراضات، التفسير، الطلاقة، المرونة، الأصالة) وقد توصلت الدراسة إلى أنّ أداء أفراد العينة لاختبار مهارات التفكير المنتج في الصف الثاني المتوسط قد جاء بدرجة منخفضة، ودون المستوى المقبول.

تعقيب عام على الدراسات السابقة وموازنة:

من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة يتضح ما يلي:



1. تشترك الدراسات السابقة والبحث الحالي في هدف مشترك يتمثل في التعرف على مهارات التفكير المنتج، كما يتفق أغلبها في الكشف عن الفروق بحسب الجنس.
2. من خلال الوقوف على سببي إجراء الدراسات السابقة، يستنتج أن دراسة متغير مهارات التفكير المنتج تحظى بأهمية كبيرة لدى الباحثين حتى وقتنا الحالي، وهو ما يشير إلى أهميته الكبيرة.
3. من خلال النظر في البيانات الثقافية التي أجريت فيها الدراسات السابقة، والتي امتازت بالتنوع والانتشار فقد أجريت في معظم البلدان والثقافات عربية وغير عربية؛ وهذا ما يعطي انطبعا على أن متغير مهارات التفكير المنتج يتجاوز البعد الثقافي بما يستوجب إجراء المزيد من الدراسات حوله.
4. تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث العدد وذلك بحسب طبيعة أهداف كل دراسة، فمن حيث العدد تراوح العدد بين (22- 108) من طلبة المرحلة المتوسطة أو الإعدادية، بينما كان عدد أفراد عينة الدراسة الحالية (160) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، مع تميزها بتناولها نوعين من المدارس (متميزين - اعتياديين).
5. تنوعت الأدوات التي استُخدمت في هذه الدراسات ما بين مقاييس أعدها الباحثون أنفسهم ومقاييس مُعدة سلفاً.
6. المنهج الذي استخدم في الدراسات كان المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وهذا التنوع يشير إلى إمكانية دراسة هذا المتغير من زوايا متعددة وبمناهج مختلفة.

#### إجراءات البحث:

#### أولاً: مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الإعدادية في مديريات الكرخ الأولى في مدارس المتميزين والاعتياديين للدراسة الصباحية في المدارس الحكومية من كلا الجنسين والبالغ عددهم (16625) طالباً وطالبة في المدارس الاعتيادية بواقع (8386) من الذكور و (8239) من الإناث، و(1695) طالباً وطالبة في مدارس المتميزين بواقع (821) طالباً، و (874) طالبة، للمرحلة الاعتيادية.

## ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث، إذ اختيرت بداية بصورة عشوائية مديرية الكرخ/ الاولى ثم اختيرت مدرستان من مدارس المتميزين واحدة للذكور والثانية للإناث، ثم اختير من الرقعة الجغرافية ذاتها مدرستان أيضاً واحدة للذكور والأخرى للإناث، وبصورة عشوائية من مدارس الاعتياديين، وقد تم اختيار طلبة الصفوف الخامسة من كل مدرسة باعتبارهم قد ألقوا المرحلة الإعدادية وأيضاً لا يعانون من ضغوط الامتحان الوزاري الذي قد يتعرضون له، وقد اختير من كل مدرسة (40) طالباً، وعليه فقد بلغ عدد أفراد العينة الكلي (160) طالباً وطالبة، موزعين بالتساوي بحسب الجنس (40) من ذكور، ومثلها من الإناث، وبحسب نوع المدرسة (40) من المتميزين ومثلهم من الاعتياديين، والجدول (1) يوضح ذلك.

- تم الحصول على البيانات الخاصة بمجتمع البحث من قسم الإحصاء والمعلوماتية/ دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة/ الجامعة العراقية.

## جدول (1)

عينة البحث من طلبة المرحلة الإعدادية موزعين بحسب نوع المدرسة والجنس

| ت  | نوع<br>المدرسة | اسم المدرسة                  | الجنس |    | مج  |
|----|----------------|------------------------------|-------|----|-----|
|    |                |                              | ذ     | ث  |     |
| 1  | متميزون        | ثانوية متميزي الخضراء للبنين | 20    | 20 | 40  |
|    |                | ثانوية متميزي الخضراء للبنات | 20    | 20 | 40  |
| 2  | اعتياديون      | ثانوية الكرخ للبنين          | 20    | 20 | 40  |
|    |                | ثانوية عتبة بن غزوان للبنات  | 20    | 20 | 40  |
| مج |                |                              | 80    | 80 | 160 |

ثالثاً: أداة البحث: مقياس مهارات التفكير المنتج:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ارتأى الباحثان إعداد مقياس لمهارات

التفكير المنتج باتباع الخطوات الآتية:

1. تحديد مجالات المقياس: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وبعض من مقاييس الدراسات السابقة -المشار إليها في الدراسات السابقة - تم تحديد سبعة مجالات لمهارات التفكير المنتج، هي: (الاستنتاج - التنبؤ بالافتراضات - تقويم المناقشات - التفسير - الأصالة - الطلاقة - المرونة).
2. صياغة الفقرات: تم اعتماد أسلوب التقرير الذاتي في صياغة الفقرات، إذ تم تضمين كل مجال أربع فقرات، وبذلك يكون مجموع الفقرات للمقياس ككل (28) فقرة، والجدول (2) يوضح أرقام الفقرات على المقياس.

### جدول (2)

جدول توزيع الفقرات على المجالات وأرقامها بحسب تسلسلها في المقياس

| ت | المجال             | أرقام الفقرات بالمقياس |
|---|--------------------|------------------------|
| 1 | الاستنتاج          | 4 - 1                  |
| 2 | التنبؤ بالافتراضات | 8 - 5                  |
| 3 | تقويم المناقشات    | 12 - 9                 |
| 4 | التفسير            | 16 - 13                |
| 5 | الأصالة            | 20 - 17                |
| 6 | الطلاقة            | 24 - 21                |
| 7 | المرونة            | 28 - 25                |

3. تحديد بدائل الإجابة: وضع مقياس إجابة متدرج رباعي - كونه يناسب مستوى عينة البحث في المرحلة الإعدادية كما يشير إلى ذلك مختصو القياس والتقويم - هو: (بدرجة كبيرة جدا - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة).
4. وضع تعليمات المقياس: وضعت تعليمات المقياس بما يحقق الاطمئنان للمستجيبين، وبما يجعلهم أكثر رغبة في الإجابة عنه بصدق وأمانة، وتضمنت التعليمات بيانات عامة عن الطلبة، تتمثل بالجنس والكلية والقسم العلمي والمرحلة الدراسية.
5. صدق المقياس: الصدق هو أن تقيس الأداة ما وضعت لأجله، وقد استعمل في استخراج صدق البناء عن طريق استخراج مؤشر علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال،

فضلا عن مؤشر علاقة المجال بالمجال وبالدرجة الكلية، وهما يعدان من المؤشرات المهمة لصدق البناء كما جاء في (أبو حطب وعثمان، 1976، ص112)، وقد تم استخراجها على بيانات عينة البحث، إذ تم استعمال معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج:

- معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال: فقد تبين أن جميع المعاملات بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمجال دالة إحصائيا بمستوى (0.05) فأكثر وبدرجة حرية (159)، والجدول (3) الذي يوضح هذه النتائج.

### جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمجالات

| ر مع الدرجة الكلية | ف  | ر       | ف  | ر       | ف  | ر       | ف |
|--------------------|----|---------|----|---------|----|---------|---|
| **0.658            | 22 | **0.671 | 15 | **0.606 | 8  | **0.417 | 1 |
| **0.778            | 23 | **0.574 | 16 | **0.612 | 9  | **0.329 | 2 |
| **0.653            | 24 | **0.655 | 17 | **0.589 | 10 | **0.425 | 3 |
| **0.682            | 25 | **0.712 | 18 | **0.622 | 11 | **0.326 | 4 |
| **0.635            | 26 | **0.737 | 19 | **0.536 | 12 | **0.552 | 5 |
| **0.649            | 27 | **0.658 | 20 | **0.65  | 13 | **0.637 | 6 |
| **0.634            | 28 | **0.773 | 21 | **0.623 | 14 | **0.575 | 7 |

- معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للمجالات بعضها مع بعض ومع الدرجة الكلية للمقياس: تبين أن جميع المعاملات دالة إحصائيا بمستوى دلالة (0.01) فما فوق وبدرجة حرية (159)، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للمقياس

| ت    | مج 1  | مج 2  | مج 3  | مج 4  | مج 5  | مج 6  | مج 7  | ك |
|------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|---|
| مج 1 | 1     |       |       |       |       |       |       |   |
| مج 2 | *0502 | 1     |       |       |       |       |       |   |
| مج 3 | 0.523 | 0.458 | 1     |       |       |       |       |   |
| مج 4 | 0.319 | 0.411 | 0.407 | 1     |       |       |       |   |
| مج 5 | 0.456 | 0.518 | 0.472 | 0.425 | 1     |       |       |   |
| مج 6 | 0.396 | *0.42 | 0.484 | 0.481 | 0.454 | 1     |       |   |
| مج 7 | 0.414 | 0.464 | 0.463 | 0.348 | 0.546 | 0.602 | 1     |   |
| ك    | 0.694 | 0.727 | 0.731 | 0.662 | 0.771 | 0.764 | 0.766 | 1 |

6. النتائج: استخرج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، إذ تم تطبيق معادلة ألفا-كرونباخ على بيانات عينة صدق البناء، فبلغ معامل الثبات للمقياس (0.871)، ويعد معامل الثبات هذا مرتفعاً، ويشير إلى تحقق ثبات المقياس، بحسب ما أشار إليه (عبد الخالق، 1989، ص134) الذي بين أن معاملات الثبات تكون عالية إذا بلغت (0.80) فما فوق.

7. تصحيح المقياس: تم اعتماد مقياس إجابة متدرج يتطلب من المستجيب الإجابة عنها أما كل فقرة باختيار ما ينطبق منها عليه، أعطيت لمقياس الإجابة (بدرجة كبيرة جدا - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة) درجات من (4 - 1) على الترتيب، وعليه تكون الدرجة الدنيا للمقياس (28) وهي تشير إلى درجة منخفضة من مهارات التفكير المنتج، والعليا (112) وهي تشير إلى درجة مرتفعة من مهارات التفكير المنتج، بوسط نظري للمقياس يساوي (70)، وبحسب المجالات تكون الدرجة العليا لكل مجال من المجالات السبعة (28) والدنيا (4) بوسط نظري (10) لكل منها.

#### رابعاً: تطبيق الأداة:

طبق المقياس في الساعات الأولى من الدوام الرسمي، إذ حرص الباحثان على بث الطمأنينة لدى أفراد العينة لحثهم على الإجابة الصحيحة والصادقة؛ وبأن لهم أن إجاباتهم لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي؛ ولزيادة الاطمئنان طلب منهم عدم كتابة الاسم؛ وكان التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022 - 2023)؛ وقد أبدت العينة تعاوناً كبيراً في الإجابة؛ وكانت مدة الإجابة على المقياس تتراوح بين (15 - 25) دقيقة.

**خامساً: الوسائل الإحصائية:** تم معالجة البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إذ تم استخدام:

1. معادلة ارتباط بيرسون لاستخراج صدق البناء.
2. معادلة ألفا - كرونباخ لاستخراج الثبات.
3. الاختبار التائي لعينة واحدة للتحقق من الأهداف (الأول والثالث والخامس).
4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتحقق من الهدفين (الثاني والرابع).
5. تحليل التباين المتعدد للتحقق من الهدف (السادس).

#### نتائج الدراسة وتفسيرها:

**النتائج المتعلقة بالهدف الأول:** "مهارات التفكير المنتج لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المتميزين":

عند المقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة الطلبة المتميزين وبين الوسط النظري للمقياس والمجالات وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة - لكل حالة على حدة - تبين أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للمتميزين في الدرجة الكلية (التفكير المنتج)

وبين الوسط الفرضي للمقياس البالغ (70) بمستوى دلالة فوق (0.01) وبدرجة حرية (79)؛ بينما كانت الفروق الإحصائية الدالة بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي البالغ (10) في أربعة مجالات (مهارات)، هي (الاستنتاج- التنبؤ بالافتراضات - تقويم المناقشات - التفسير) وبمستوى دلالة فوق (0.01) وبدرجة حرية (79)، بينما لم تظهر هناك فروق دالة إحصائية في المجالات الثلاثة الأخرى (الأصالة- الطلاقة- المرونة)، والجدول (5) يوضح هذه النتائج:

### جدول (5)

قيم ت المحسوبة للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري لمقياس التفكير المنتج ومجالاته

| المتغير               | ن  | س للعينة | ع      | م النظري<br>للمقياس | درجة<br>الحرية | ت<br>المحسوبة | الدلالة |
|-----------------------|----|----------|--------|---------------------|----------------|---------------|---------|
| الاستنتاج             | 80 | 11.26    | 2.448  | 10                  | 79             | 4.612         | .000    |
| التنبؤ<br>بالافتراضات |    | 10.91    | 2.323  | 10                  |                | 3.513         | .001    |
| تقويم المناقشات       |    | 11.10    | 2.126  | 10                  |                | 4.627         | .000    |
| التفسير               |    | 11.84    | 2.089  | 10                  |                | 7.866         | .000    |
| الأصالة               |    | 9.71     | 2.913  | 10                  |                | - .883        | .380    |
| الطلاقة               |    | 10.39    | 2.857  | 10                  |                | 1.213         | .229    |
| المرونة               |    | 10.46    | 2.681  | 10                  |                | 1.543         | .127    |
| الدرجة الكلية         |    | 75.68    | 13.608 | 70                  |                | 3.730         | .000    |

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: "دلالة الفروق الإحصائية في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية المتميزين وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)":

للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية المتميزين وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) تم استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والتي أظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية

وفي المجالات السبعة بين الذكور والإناث بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (78)، والجدول (6) يوضح ذلك:

### جدول (6)

القيم التائية المحسوبة للفرق في التفكير المنتج ومجالاته بين الطلبة المتميزين بحسب متغير الجنس

| المتغيرات | الجنس | ن  | س-    | ع      | ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|-----------|-------|----|-------|--------|------------|---------------|
| مج 1      | ذكور  | 40 | 11.80 | 2.534  | 2.001      | .049          |
|           | إناث  | 40 | 10.73 | 2.264  |            |               |
| مج 2      | ذكور  | 40 | 11.63 | 2.272  | 2.886      | .005          |
|           | إناث  | 40 | 10.20 | 2.174  |            |               |
| مج 3      | ذكور  | 40 | 11.50 | 2.298  | 1.703      | .093          |
|           | إناث  | 40 | 10.70 | 1.884  |            |               |
| مج 4      | ذكور  | 40 | 11.98 | 2.412  | .586       | .0559         |
|           | إناث  | 40 | 11.70 | 1.728  |            |               |
| مج 5      | ذكور  | 40 | 10.68 | 2.877  | 3.114      | .003          |
|           | إناث  | 40 | 8.75  | 2.648  |            |               |
| مج 6      | ذكور  | 40 | 11.18 | 2.995  | 2.549      | .013          |
|           | إناث  | 40 | 9.60  | 2.509  |            |               |
| مج 7      | ذكور  | 40 | 11.50 | 2.631  | 3.734      | .000          |
|           | إناث  | 40 | 9.43  | 2.330  |            |               |
| ك         | ذكور  | 40 | 80.25 | 14.254 | 3.175      | .002          |
|           | إناث  | 40 | 71.10 | 11.358 |            |               |

النتائج المتعلقة بالهدف الثالث: "مهارات التفكير المنتج لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس الاعتياديين":

عند المقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة الطلبة الاعتياديين وبين الوسط النظري للمقياس والمجالات وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة - لكل حالة على حدة -



تبين أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي في الدرجة الكلية (التفكير المنتج) وبين الوسط الفرضي للمقياس البالغ (70) بمستوى دلالة فوق (0.01) وبدرجة حرية (79)؛ بينما كانت الفروق الإحصائية الدالة بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي البالغ (10) في المجالات (مهارات) جميعها ما عدا مهارة الأصالة، وبمستوى دلالة فوق (0.01) وبدرجة حرية (79)، والجدول (7) يوضح هذه النتائج:

### جدول (7)

قيم ت المحسوبة للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة الطلبة الاعتياديين والمتوسط النظري لمقياس التفكير المنتج ومجالاته

| المتغير            | ن  | س للعينة | ع     | م النظري للمقياس | درجة الحرية | ت المحسوبة | الدلالة |
|--------------------|----|----------|-------|------------------|-------------|------------|---------|
| الاستنتاج          | 80 | 10.95    | 1.827 | 10               | 79          | 4.650      | .000    |
| التنبؤ بالافتراضات |    | 10.64    | 1.911 | 10               |             | 2.984      | .004    |
| تقويم المناقشات    |    | 10.96    | 1.971 | 10               |             | 4.368      | .000    |
| التفسير            |    | 11.39    | 2.149 | 10               |             | 5.774      | .000    |
| الأصالة            |    | 9.88     | 2.420 | 10               |             | -.462      | .645    |
| الطلاقة            |    | 10.70    | 2.405 | 10               |             | 2.604      | .011    |
| المرونة            |    | 10.96    | 2.034 | 10               |             | 4.232      | .000    |
| الدرجة الكلية      |    | 75.48    | 9.857 | 70               |             | 4.968      | .000    |

النتائج المتعلقة بالهدف الرابع: "دلالة الفروق الإحصائية في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية الاعتياديين وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)":

للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية الاعتياديين وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) تم استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت نتائجه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية وفي

المجالات السبعة بين الذكور والإناث بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (78)، والجدول (8) يوضح ذلك:

### جدول (8)

القيم التائية المحسوبة للفرق في التفكير المنتج ومجالاته بين الطلبة الاعتياديين بحسب متغير الجنس

| المتغيرات | الجنس | ن  | س-    | ع      | ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|-----------|-------|----|-------|--------|------------|---------------|
| مج1       | ذكور  | 40 | 10.98 | 2.019  | 1.22       | .904          |
|           | إناث  | 40 | 10.93 | 1.639  |            |               |
| مج2       | ذكور  | 40 | 10.98 | 1.819  | 1.595      | .115          |
|           | إناث  | 40 | 10.30 | 1.964  |            |               |
| مج3       | ذكور  | 40 | 11.35 | 1.889  | 1.783      | .079          |
|           | إناث  | 40 | 10.58 | 1.999  |            |               |
| مج4       | ذكور  | 40 | 11.38 | 2.009  | -.052-     | .959          |
|           | إناث  | 40 | 11.40 | 2.307  |            |               |
| مج5       | ذكور  | 40 | 10.35 | 2.359  | 1.1779     | .079          |
|           | إناث  | 40 | 9.40  | 2.416  |            |               |
| مج6       | ذكور  | 40 | 11.13 | 2.503  | 1.596      | .114          |
|           | إناث  | 40 | 10.28 | 2.253  |            |               |
| مج7       | ذكور  | 40 | 11.18 | 2.011  | .934       | .353          |
|           | إناث  | 40 | 10.75 | 2.060  |            |               |
| ك         | ذكور  | 40 | 77.33 | 9.269  | 1.699      | .093          |
|           | إناث  | 40 | 73.63 | 10.192 |            |               |

النتائج المتعلقة بالهدف الخامس: "مهارات التفكير المنتج لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المتميزين والاعتياديين":

عند المقارنة بين المتوسط الحسابي للعينة ككل في الدرجة الكلية وفي درجة كل مجال وبين الوسط النظري للمقياس والمجالات وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة - لكل حالة على حدة - تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة في الدرجة الكلية (التفكير المنتج) وفي مجالات المقياس كافة بمستوى دلالة فوق (0.01) وبدرجة حرية (159) ما عدا مجال (الأصالة) الذي لم يظهر فيه الفرق دالا إحصائيا بينه وبين المتوسط النظري له البالغ (10). والجدول (5) يوضح هذه النتائج مبينا فيه القيم التائية المحسوبة والمتوسطات الحسابية والنظرية والانحرافات المعيارية للمقياس ككل ومجالاته.

### جدول (9)

قيم ت المحسوبة للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة ككل والمتوسط النظري لمقياس التفكير المنتج ومجالاته

| المتغير            | ن   | س للعينة | ع      | م النظري للمقياس | درجة الحرية | ت المحسوبة | الدلالة |
|--------------------|-----|----------|--------|------------------|-------------|------------|---------|
| الاستنتاج          | 160 | 11.11    | 2.159  | 10               | 159         | 6.481      | *.000   |
| التنبؤ بالافتراضات |     | 10.78    | 2.125  | 10               |             | 4.613      | *.000   |
| تقويم المناقشات    |     | 11.03    | 2.045  | 10               |             | 6.379      | *.000   |
| التفسير            |     | 11.61    | 2.125  | 10               |             | 9.599      | *.000   |
| الأصالة            |     | 9.79     | 2.671  | 10               |             | - .977     | .330    |
| الطلاقة            |     | 10.54    | 2.637  | 10               |             | 2.608      | *.010   |
| المرونة            |     | 10.71    | 2.385  | 10               |             | 3.778      | *.000   |
| الدرجة الكلية      |     | 75.58    | 11.845 | 70               |             | 5.953      | *.000   |

إن هذه النتائج تبين أن طلبة المرحلة الإعدادية من المتميزين وأقرانهم الاعتياديين يمتلكون مهارات التفكير المنتج سواء في الدرجة الكلية للمقياس أم في مجالاته ما عدا مجال (الأصالة) الذي ظهر فيه أن أفراد العينة لا يمتلكون مهارة الأصالة، وفي حقيقة الأمر أن هذا قد يشير إلى أن التعليم في المرحلة الإعدادية يمتاز بالدقة والعلمية ويهتم بالخصائص المعرفية للطلبة ومنها مهارات التفكير المنتج، وقد يكون مرجع ذلك إلى وعي الطلبة والمدرسين وأولياء أمورهم بأهمية التعليم واتقان مهاراته؛ أما ما يخص مهارة الأصالة فقد تكون النتيجة منطقية إذ أنه من المعلوم أن هذه المهارة لا يمتلكها إلا (2.5%) من أفراد المجتمع.

النتائج المتعلقة بالهدف السادس: "دلالة الفروق الإحصائية في مهارات التفكير المنتج بين طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المتميزين والاعتياديين وفقا لمتغيري: النوع (ذكور - إناث)، ونوع المدرسة (متميزين - اعتياديين)":

للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مهارات التفكير المنتج على وفق متغيري الجنس ونوع المدرسة لدى العينة جميعها، تم استخدام تحليل التباين المتعدد باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وأظهرت نتائج وجود فروق دالة إحصائية في المتوسط الحسابي لمقياس مهارات التفكير المنتج وفي مجالاته بمستوى دلالة (0.05) فما فوق ولمصلحة الذكور، ما عدا مجالي (الاستنتاج والتفسير) اللذين ظهر أن الفرق بينهما غير دال؛ بينما لم تظهر هناك فروق دالة إحصائية بحسب نوع المدرسة (متميزين - اعتياديين) وفي كل الحالات. والجدول (10) يوضح ذلك.

### جدول (10)

النسب الفائية للفرق بين المتوسطات الحسابية لمقياس مهارات التفكير المنتج ومجالاته على وفق متغيري الجنس ونوع المدرسة للعينة جميعها

| Source          | Dependent Variable | Type III Sum of Squares | Df | Mean Square | F        | Sig. |
|-----------------|--------------------|-------------------------|----|-------------|----------|------|
| Corrected Model | مج1                | 27.069 <sup>a</sup>     | 3  | 9.023       | 1.971    | .121 |
|                 | مج2                | 52.750 <sup>b</sup>     | 3  | 17.583      | 4.124    | .008 |
|                 | مج3                | 25.569 <sup>c</sup>     | 3  | 8.523       | 2.080    | .105 |
|                 | مج4                | 9.625 <sup>d</sup>      | 3  | 3.208       | .707     | .549 |
|                 | مج5                | 93.219 <sup>e</sup>     | 3  | 31.073      | 4.657    | .004 |
|                 | مج6                | 67.969 <sup>f</sup>     | 3  | 22.656      | 3.406    | .019 |
|                 | مج7                | 99.725 <sup>g</sup>     | 3  | 33.242      | 6.441    | .000 |
|                 | كلي                | 1949.850 <sup>h</sup>   | 3  | 649.950     | 4.981    | .003 |
| Intercept       | مج1                | 19735.806               | 1  | 19735.806   | 4311.270 | .000 |
|                 | مج2                | 18576.100               | 1  | 18576.100   | 4356.719 | .000 |
|                 | مج3                | 19470.156               | 1  | 19470.156   | 4751.233 | .000 |
|                 | مج4                | 21576.025               | 1  | 21576.025   | 4751.690 | .000 |



| Source            | Dependent Variable | Type III Sum of Squares | Df | Mean Square | F        | Sig. |
|-------------------|--------------------|-------------------------|----|-------------|----------|------|
|                   | مج 5               | 15346.806               | 1  | 15346.806   | 2299.865 | .000 |
|                   | مج 6               | 17787.306               | 1  | 17787.306   | 2673.945 | .000 |
|                   | مج 7               | 18361.225               | 1  | 18361.225   | 3557.979 | .000 |
|                   | كلي                | 913852.900              | 1  | 913852.900  | 7002.962 | .000 |
| جنس               | مج 1               | 12.656                  | 1  | 12.656      | 2.765    | .098 |
|                   | مج 2               | 44.100                  | 1  | 44.100      | 10.343   | .002 |
|                   | مج 3               | 24.806                  | 1  | 24.806      | 6.053    | .015 |
|                   | مج 4               | .625                    | 1  | .625        | .138     | .711 |
|                   | مج 5               | 82.656                  | 1  | 82.656      | 12.387   | .001 |
|                   | مج 6               | 58.806                  | 1  | 58.806      | 8.840    | .003 |
|                   | مج 7               | 62.500                  | 1  | 62.500      | 12.111   | .001 |
|                   | كلي                | 1651.225                | 1  | 1651.225    | 12.654   | .000 |
| نوع المدرسة       | مج 1               | 3.906                   | 1  | 3.906       | .853     | .357 |
|                   | مج 2               | 3.025                   | 1  | 3.025       | .709     | .401 |
|                   | مج 3               | .756                    | 1  | .756        | .185     | .668 |
|                   | مج 4               | 8.100                   | 1  | 8.100       | 1.784    | .184 |
|                   | مج 5               | 1.056                   | 1  | 1.056       | .158     | .691 |
|                   | مج 6               | 3.906                   | 1  | 3.906       | .587     | .445 |
|                   | مج 7               | 10.000                  | 1  | 10.000      | 1.938    | .166 |
|                   | كلي                | 1.600                   | 1  | 1.600       | .012     | .912 |
| جنس * نوع المدرسة | مج 1               | 10.506                  | 1  | 10.506      | 2.295    | .132 |
|                   | مج 2               | 5.625                   | 1  | 5.625       | 1.319    | .252 |
|                   | مج 3               | .006                    | 1  | .006        | .002     | .969 |
|                   | مج 4               | .900                    | 1  | .900        | .198     | .657 |
|                   | مج 5               | 9.506                   | 1  | 9.506       | 1.425    | .234 |
|                   | مج 6               | 5.256                   | 1  | 5.256       | .790     | .375 |



| Source          | Dependent Variable | Type III Sum of Squares | Df  | Mean Square | F     | Sig. |
|-----------------|--------------------|-------------------------|-----|-------------|-------|------|
|                 | مج 7               | 27.225                  | 1   | 27.225      | 5.276 | .023 |
|                 | كلي                | 297.025                 | 1   | 297.025     | 2.276 | .133 |
| Error           | مج 1               | 714.125                 | 156 | 4.578       |       |      |
|                 | مج 2               | 665.150                 | 156 | 4.264       |       |      |
|                 | مج 3               | 639.275                 | 156 | 4.098       |       |      |
|                 | مج 4               | 708.350                 | 156 | 4.541       |       |      |
|                 | مج 5               | 1040.975                | 156 | 6.673       |       |      |
|                 | مج 6               | 1037.725                | 156 | 6.652       |       |      |
|                 | مج 7               | 805.050                 | 156 | 5.161       |       |      |
|                 | كلي                | 20357.250               | 156 | 130.495     |       |      |
| Total           | مج 1               | 20477.000               | 160 |             |       |      |
|                 | مج 2               | 19294.000               | 160 |             |       |      |
|                 | مج 3               | 20135.000               | 160 |             |       |      |
|                 | مج 4               | 22294.000               | 160 |             |       |      |
|                 | مج 5               | 16481.000               | 160 |             |       |      |
|                 | مج 6               | 18893.000               | 160 |             |       |      |
|                 | مج 7               | 19266.000               | 160 |             |       |      |
|                 | كلي                | 936160.000              | 160 |             |       |      |
| Corrected Total | مج 1               | 741.194                 | 159 |             |       |      |
|                 | مج 2               | 717.900                 | 159 |             |       |      |
|                 | مج 3               | 664.844                 | 159 |             |       |      |
|                 | مج 4               | 717.975                 | 159 |             |       |      |
|                 | مج 5               | 1134.194                | 159 |             |       |      |
|                 | مج 6               | 1105.694                | 159 |             |       |      |
|                 | مج 7               | 904.775                 | 159 |             |       |      |
|                 | كلي                | 22307.1                 | 159 |             |       |      |

قد يرجع سبب نتيجة تفوق الذكور على الإناث في مهارات التفكير المنتج على الإناث باستثناء مهارتي الاستنتاج والتفسير إلى أن المثيرات المعرفية التي يتعرض لها الذكور هي أكثر تنوعاً مما تتعرض لها الإناث، إذ إن الحرية المعطاة للذكور سواء في الخروج مع الأصدقاء من أجل التعلم التعاوني فيما بينهم، وكذلك حرية استعمال وسائل التواصل، والنلت وغيرها قد تطور من مهارات التفكير المنتج لديهم أكثر من الإناث، أما مهارتا الاستنتاج والتفسير فهي تتأثر بالمنهج الدراسي وطرائق التدريس أكثر مما تتأثر بالعوامل سالفة الذكر.

أما فيما يتعلق بعد وجود فروق في مهارات التفكير المنتج بين المتميزين والاعتياديين، فهذا قد يرجع سببه إلى تعرض كل الطلبة لذات المناهج المدرسية، كما أن الفوارق بين مدرسي النوعين من المدارس قد لا تكون ملموسة كونهم ينحدرون بخلفياتهم المعرفية بذات الإعداد.

#### الاستنتاجات:

1. إن مناهج إعداد طلبة المرحلة الإعدادية تسهم في تنمية مهارات التفكير المنتج.
2. إن مهارات التفكير المنتج تتركز لدى الذكور أكثر من الإناث.
3. تحتاج مناهج المتميزين في المرحلة الإعدادية إلى إعادة النظر، من أجل استثمار طاقات الطلبة، بما يجعلهم متميزين بالفعل في مختلف المجالات الشخصية، ومنها التفكير المنتج، وعدم التركيز على الجانب المعرفي فقط.

#### التوصيات:

1. عمل ورش في مديريات المناهج ولجان التأليف في وزارة التربية من أجل تطوير مناهج المرحلة الإعدادية بما يسهم في تحقيق مستويات مرتفعة من مهارات التفكير المنتج، وعلى وجه الخصوص مهارة الأصالة.
2. العمل على تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طالبات المرحلة الإعدادية من خلال إعداد برامج إرشادية يقوم بها المدرسون والمرشدون التربويون.
3. تنظيم ورش عمل في مديريات المناهج في وزارة التربية لتطوير المناهج المدرسية للمتميزين بما يسهم في تمييزهم عن أقرانهم في مهارات التفكير المنتج، وعدم الاقتصار في التركيز على الجوانب التحصيلية فقط.

4. إقامة دورات تدريبية في مراكز التطوير التابعة لوزارة التربية لتطوير مهارات مدرسي مدارس المتميزين للتعامل مع الطلبة المتميزين من أجل تنمية مهارات التفكير المنتج لديهم.

#### المقترحات:

1. فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس المتميزين.
2. فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
3. العوامل الكامنة وراء عدم تميز طلبة مدارس المتميزين في مهارات التفكير المنتج.

#### المصادر العربية:

- أبو حاصل، بدرية سعد . (2021) : أثر استخدام نموذج التعلم المرتكز إلى السيناريو على تنمية مهارات التفكير المنتج واتخاذ القرار في مادة العلوم لدي تلميذات الصف السادس الابتدائي، كلية التربية، جامعة سوهاج (رسالة ماجستير).
- أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد أحمد (1976). التقويم النفسي، ط2، مصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ابو مزيد، مبارك . (2012) : اثر استخدام النمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف السادس الاساسي بمحافظة غزة، جامعة الازهر، غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الأسمر، آلاء رياض . (2016) : مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا، ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة (رسالة ماجستير).
- جابر، جابر . (2008) : أطر التفكير ونظرياته (دليل للتدريب والتعلم والبحث)، دار المسيرة، عمان.
- جروان، فتحي . (2007) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن.



- الخضراء، نادية . (٢٠٠٥) : تعليم التفكير الابتكاري والناقد دراسة استكشافية تجريبية، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- رزوق، رعد، محمد، نبيل، وداود، ضمياء . (2018) : سلسلة التفكير وانماطه، ج4، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- رمضان، عادل طاهر . (2011) : اثر برنامج لتنمية دافعية الإنجاز علي التفكير المنتج والتحصيل الدراسي لدي طلاب التعليم الثانوي المتأخرين دراسيا، معهد الدراسات التربوية، قسم النفس التربوي، جامعة القاهرة (أطروحة دكتوراه).
- الزيات، فاطمة محمود . (٢٠٠٩) : علم النفس الإبداعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سيد، عصام محمد عبد القادر . (2019) : أثر استراتيجيات التعلم التعاوني على تنمية المفاهيم العلمية والتفكير المنتج والمشاركة الإيجابية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، Volume 106, Issue 2, April 2019, Page 657-723 (بحث منشور).
- الصافي، عبدالحكيم، وقارة، سليم . (2010) : تضمن برنامج الكوارت لتعليم التفكير في المناهج المدرسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عباس، خضير . (2019) : فاعلية نموذج التحليل البنائي في التفكير المنتج في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة الدراسات المستدامة، مؤسسة الدراسات المستدامة، 31 .
- عبد الخالق، أحمد (1989). استخبارات الشخصية، مصر، إسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عبد الكريم، سعد . (2015) : فاعلية المناظرة الاستقصائية في تنمية التفكير المنتج لدى تلامذة الصف الثاني الاعدادى عبر دراستهم للعلوم"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 31(4) يوليو، 1-30.
- العبد الله، هادي، والجبورى، سلام. (2018) : مهارات التفكير المنتج لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 29- ص 389 - 406، 96مسترجع



المنظومة.

دار

من:

<http://search.mandumah.com/Record/89411>

- علي، نورا مصيلحي، ودعاء احمد إبراهيم أبو عبد الله . (2018) : أثر استراتيجية سكامبر لتنمية التفكير المنتج في الوسائل التعليمية وفعالية الذات الأكاديمية للطلاب معلمين الاقتصاد المنزلي، كلية التربية، جامعة المينا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، عدد خاص المؤتمر الدولي الأول- التعليم النوعي- الابتكار وسوق العمل(بحث منشور).
- فتحي الزيات . (1998) : الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي، جامعة المنصور.
- فتحي جروان . (1999) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، العين، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
- قارة، سليم والصافي، عبد الحكيم . (2011) : تنمية الابداع والمبدعين من منظور متكامل، ط1 ، دار الثقافة، عمان.
- كاظم، رياض . (2019) : تعليم التفكير المنتج، مؤسسة دار الصادق الثقافية، القاهرة، مصر.
- محمد جمل جهاد . (2005) : تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال المناهج الدراسية، العين، دار الكتاب الجامعي.
- مصري حنورة . (2003) : الابداع وتنمية من منظور تكاملي، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- مصيلحي، نورا مصيلحي علي، ودعاء أحمد إبراهيم . (2018) : أثر استراتيجية سكامبر لتنمية التفكير المنتج في الوسائل التعليمية وفعالية الذات الأكاديمية للطلاب معلمين الاقتصاد المنزلي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا (بحث منشور).
- مصيلحي، نورا مصيلحي علي، ودعاء احمد إبراهيم عبد الله . (2018) : اثر استراتيجية لتنمية التفكير المنج في الوسائل التعليمية وفعالية الذات الاكاديمية

- للطلاب معلمين الاقتصاد المنزلي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، يونيو 2018 عدد خاص (بحث منشور).
- هاني، مرفت . (2017) : أثر استخدام استراتيجيات كاجان في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير المنتج ومهارات التعاون ومفهوم الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة كلية التربية، 32(4) 148-190. مسترجع من: دار المنظومة <http://search.mandumah.com/Record/92496>.
- الوادعي، افنان علي محمد، ولبنى حسين راشد العجمي . (2022) : "امتلاك طالبات المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير المنتج في ضوء تطبيق معلماتهن للممارسات العلمية والهندسية لمعايير العلوم للجيل القادم"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، العدد (12) المجلد (3).



### المصادر الاجنبية

- Beghetto, R. A. (2014). Factors associated with middle and secondary students perceived science competence. Journal of Research in Science Teaching, 41(12), 8
- Nwosu B.O & AzihNonye (2011): Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebonyi State ,Nigeria Current Research Journal of Social Sciences.3 (2): 66-70, ISSN: 2041-3246.
- Woolfolk, Anita. E. (1998). Educational Psychology.7th. Ed. Boston, Allyn & Bacon. (P.P 130-145).
- Baram, T. A., Bry, L. Y., & Yarden, A. L. (2014). Using questions sent to an ask-a-scientist site to identify children's creative thinking and interest in science. Science Education, 90 (2), 1050 – 1072
- Mei, Y. Yan, Z.(2004). Higher-Order Thinking in Singapore Mathematics Classrooms. Centre for Research in Pedagogy and Practice. National Institute of Education, Singapore.